بالمقارنه مع عاداتنا المعيارية في الإستجابة. إنّ محاولة فهم هذه الأعمال تستلزم الحكم على مختلف هذه النشازات، والتناقضات، ووجهات النظر المتنافرة، والإنتهاكات الكرونولوجية، الخ، ومقارنتها بعضها مع بعض من أجل أن نكتشف فيما إذا كانت تتساوق ومعرفتنا للطّريقة التي تتموضع فيها الأشياء في الواقع. لذلك، من الخطأ الإفتراض بأنّ الأدب يتضمّن تأجيل جذري لقيم الحقيقة التي تعمل في أشكال أخرى من الخطاب عندما تشكّل الحقيقة ذاتها بشكل مباشر وأكثر وضوحاً لبّ المسألة.

هذه هي النقطة التي يحاول كيري طرحها عندما يتحدّث عن الموثوقية السّردية كقضية "تبعية معادية للواقع"، ومدى صمود الحقيقة في خطاب معيّن عبر "عوالم محتملة" ومختلفة ـ كلّ منها يختلف عن الآخر في نقطة أو جانب ـ بحيث يمكن لذاك الخطاب أن يُطبّق عليها. "**نستطيع أن نلخّص كلّ ذلك**"، يكتب كيري:

بالقول أنّ التقارير الواردة في صحيفة موثوقة تكشف عن تبعية مناقضة للواقع تستند على الحقائق. ما تقوله الصحيفة يكون صحيحاً ليس فقط في العالم الواقعي بل وفي عوالم محتملة أيضاً. هذه التقارير ليست صحيحة بالطبع في كلّ عالم، لكنّها صحيحة في تلك العوالم التي تجعل من الوقائع التالية المناقضة للواقع صحيحة: ١) إذا سبق ووقعت أحداث مختلفة، فإنّ تقرير الصحيفة بالمقابل سيكون مختلفاً؛ ٢) لو أنّ هذه الأحداث، ضمن ظروف متغيّرة رديفة، كانت قد وقعت كما وقعت، فإنّ الصّحيفة تظلّ حريصة على نقلها.(٧)

هذه ليست دعوة للإفتراض ـ على غرار النزعة مابعد الحداثية ـ أن التقارير الصحفية، مثلها مثل السّرديات الأدبية، تحتلّ عالماً من الإحتمال اللامحدود "المناقض للواقع" حيث ما من شيء يمكن أن يبتّ نهائياً في قضية التفريق بين الحقيقة ومختلف نظائرها المتخيّلة أو المختلقة. على النقيض من ذلك: تختلف قيم الحقيقة المتخيّلة عن مثيلتها من النوع العادي بالقدر الذي